

قوة ؟ وماذا يكون فيها من ثبوت «^(١)» ؟

و أخيراً ، لماذا يقتصر عملنا على درس ما يكتبه المستشرقون و الرد على ما يزعمون ؟ لماذا لا يتخصص منا من يقوم بدراسة تراثهم الديني و الفكري و عرضه على مناهجهم ليتعري ، و يظهر ما فيه من خلل و مثالب ؟ لا أقصد بالطبع الأعمال الفردية التي تظهر هنا وهناك ، إنما أعنى عملاً جماعياً مخططاً له تخطيط علمي .
فهل أن لمؤسساتنا : العلمية و الثقافية و الاجتماعية و السياسية و الإعلامية ، ... أن تأخذ المبادرة ؟

أما بحثنا هذا فهو بداية لينطلق منها شباب الباحثين منافحين عن مهام عليه من تفوق ، ذاببن عن نبيهم فلا ينال منه عرق ينبض ...
و الله ولينا ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

المدينة المنورة

٢٩ ربيع الأول ١٤١٤ هـ -

١٥ سبتمبر ١٩٩٣ م